المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثّانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد** **نموذج رقم -٤-** **المدّة : ساعتان ونصف**

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

الحرّية

هذا الكلام قاله جبران بناء على طلب من خطيب سأله حديثًا عن الحرّية

قد طالما رأيتكم ساجدين على ركبكم أمام أبواب المدينة وإلى جوانب المواقد تعبدون حرّيتكم. وأنتم بذلك أشبه بالعبيد الذين يتذلّلون أمام سيدهم العسوف الجبار يمدحونه وينشدون له وهو يُعمِل السيف في رقابهم.

نعم، وفي غابة الهيكل، وظل القلعة، كثيرًا ما رأيت أشدكم حريّة يحمل حريته كنير ثقيل لعنقه وغلّ متين ليديه ورجليه. رأيت كل ذلك فذاب قلبي في أعماق صدري، ونزفت دماؤه، لأنكم لا تستطيعون أن تصيروا أحرارًا **حتى** تتحوّل رغبتكم في السعي وراء الحريّة إلى سلاح تتسلحون به، وتنقطعوا عن التحدّث بالحريّة كغايتكم ومحجّتكم.

إنكم تصيرون أحرارًا بالحقيقة إذا لم تكن أيامكم بلا عمل تعملونه ولياليكم بلا حاجة تفكّرون بها، أو كآبة تتألمون لذكراها. بل تكونون أحرارًا عندما تنطق هموم الحياة وأعمالها أحقاءكم بمنطقة الجهاد والعمل، وتثقل كاهلكم بالمصاعب والمصائب. ولكنّكم تنهضون من تحت أثقالها عراةً طليقين. لأنكم كيف تستطيعون أن ترتفعوا إلى ما فوق أيامكم ولياليكم إذا لم تحطّموا السلاسل التي أنتم أنفسكم في فجر إدراككم قيّدتم أنفسكم بها ساعة ظهيرتكم الحرّة ؟

ألا إن ما تسمّونه حرّية إنما هو بالحقيقة أشد هذه السلاسل قوّة وإن كانت حلقاته تلمع في نور الشمس وتخطف أبصاركم. وماذا يجدر بكم طرحه عنكم لكي تصيروا أحرارًا سوى كِسَر صغيرة رثّة في ذاتكم البالية ؟ فإذا كانت هذه الكِسَر شريعة جائرة وجب نسخها[1]، لأنها شريعة سطّرتها يمينكم وحفرتها على جبينكم. **بيد أنكم** لا تستطيعون أن تمحوها عن جباهكم بإحراق الشريعة التي في دواوينكم، **كلا**، ولا يتم لكم ذلك بغسل جباه قضاتكم. ولو سكبتم عليها كل ما في البحار من المياه.

وإن كانت طاغية تودون خلعه عن عرشه فانظروا أولاً إن كان عرشه القائم في أعماقكم قد تهدّم. لأنه كيف يستطيع طاغية أن يحكم الأحرار المفتخرين، ما لم يكن الطغيان أساسًا لحرّيتهم والعار قاعدة لكبريائهم.وإن كانت همًّا ترغبون في التخلّص منه فإن ذلك الهم إنما أنتم أخترتموه ولم يضعه أحد عليكم وإن كانت خوفًا تريدون طرده عنكم فإن جرثومة هذا الخوف مغروسة في صميم قلوبكم ليست في يدي من تخافون.

الحق أقول لكم، إن جميع الأشياء تتحرّك في كيانكم متعانقة على الدوام عناقًا نصفيًّا: كل ما تشتهون وما تخافون، ما تتعشّقون وما تستكرهون، ما تسعون وراءه وما تهربون منه. جميع الرغبات تتحرّك فيكم كالأنوار والظلال. فإذا اضمحلّ الظل ولم يبق له أثر، أمسى النور المتلألىء ظلاً لنور آخر سواه. **وهكذا** هي الحال في حريّتكم، إذ حلت قيودها أمست هي نفسها قيدًا لحريّة أعظم منها.

جبران خليل جبران " النبي "

تعريب الإرشمندريت أنطونيوس بشير (بتصرّف)

[1] **نسخها** : إبطالها – إزالتها

أوّلاً- في القراءة والتّحليل: **(تسع علامات)**

١ قدّم للنّص باستخلاص أربع دلالات من حواشيه. (علامة واحدة)

٢ اشرح في سياق النّص التعابير والجمل الآتية:
غابة الهيكل- تنطق هموم الحياة وأعمالها أحقاءكم بمنطقة الجهاد والعمل- كِسَر صغيرة رثّة في ذاتكم البالية- الطغيان أساسًا لحرّيتهم والعار قاعدة لكبريائهم. (علامة واحدة)

٣ أوضح بأسلوبك الشخصي السبيل الصحيح إلى تحقيق الحرية بحسب ورودها في الفقرتين الرابعة والخامسة. (علامة ونصف)

٤ برزت الثنائيات المتعارضة في الفقرتين الخامسة والسادسة، أشر إليها، وبيّن هدف الكاتب منها. مبديًا رأيك. (علامة ونصف)

٥ وضّح وظيفة كلّ من أدوات الربط المشار تحتها بخط في النص. (علامة واحدة)

٦ دلَّ في النص على أربعة مؤشرات حققت الوظيفة الفنية الجمالية، واشرحها مقرونة بالشواهد. (علامتان اثنتان)

٧ اضبط أواخر كلمات الفقرة الرابعة من النص **"ألا إن ما تسمّونه... حفرتها على جبينكم". (لا يعتبر الضّمير آخر الكلمة)** (علامة واحدة)

ثانيًا- في التعبير الكتابي : **(ثماني علامات)**

اختَرْ واحدًا من الموضوعَيْن الآتييْنِ، ثمّ عالجه:

الموضوع الأول:

يقول جبران :

"... ماذا يجدر بكم طرحه عنكم لكي تصيروا أحرارًا سوى كسر صغيرة رثة... فإن كانت هذه الكسر شريعة جائرة وجب نسخها، وإن كان طاغية تودون خلعه عن عرشه فانظروا أولا إن كان عرشه القائم في أعماقكم قد تهدّم... وإن كانت همًّا تريدون طرده عنكم فإن جرثومة هذا الخوف مغروسة في صميم قلوبكم..."

اشرح هذا القول وناقشه، متوقّفًا عند السبل الحقيقية التي تؤدّي برأيك إلى حرّية مثالية للشعوب.

الموضوع الثاني:

يقول الدكتور شارل مالك:" يُساء إلى الحرية بأربع طرق: يساء إليها بالفوضى، ويساء إليها بالإباحية، ويساء إليها بالاستبداد، ويساء إليها بأخطر من هذه جميعًا وهي طريق الانحطاط الذي لا أعرف له علاجًا سوى وقوف غير المنحطّين في وجهه"

توسّع في شرح هذا القول في مقالة متماسكة، مقدّمًا ثلاثة اقتراحات لمواجهة الانحطاط الذي يعدّ أخطر سلاح يساء به إلى الحريّة.

ثالثاً- في الثقافة العالميّة : **(ثلاث علامات)**

في لحظة خاطفة كالبرق، فهمت عظمة خلقك إياي، عندما ابتدعتني إبداعًا يختلج عبر الموت، أقفز معه من عالم إلى عالم.
إنّي لأذرف الدمع مدرارًا على دناءتي عندما أرى نفسي في اصطدام عنيف مع أُويقات تمرُّ بدون جدوى. ولكنّني، عندما أرى نفسي بين يديك أعرف قيمتها النادرة، وأخجل من أن أبعثرها في الظلام.

طاغور – جنى الثمار – ٥٠

حلّل هذه المقطوعة شارحاً تضميناتها. مستخلصًا ما فيها من قيم روحية.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادّة: لغة عربيّة** **الشهادة: الثّانويّة العامّة** **الفرع: اجتماع واقتصاد** **نموذج رقم -٤-** **المدّة : ساعتان ونصف**

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

السّؤال	عناصر الإجابة ومعاييرها	جزء العلامة	المجموع
أوّلاً: في القراءة والتّحليل:			
١	– جبران كتب باللغتين العربية والإنكليزية. – هذا النص معرّب. – ألفاظه سهلة وبسيطة لم يؤخذ بحرفيته إنما تم التعديل عليه (بتصرف) – يمثل جبران المصلح الواعظ (النبي)	¼ لكلّ دلالة	١
٢	– غابة الهيكل : أماكن العبادة ودورها أصبحت غابات بعيدة عن الدين. – تنطق هموم الحياة وأعمالها أحقاءكم بمنطقة الجهاد والعمل: عندما تعملون بجد وتجاهدون في الحياة تحققون الحرية الفعلية. – كِسَر صغيرة رثّة في ذاتكم البالية : التخلص من الشوائب التي تعتمل داخلكم وتحول دون تحقيق ما تريدون. – الطغيان أساسًا لحرّيتهم والعار قاعدة لكبريائهم : الانطلاق من قاعدة التخلص من الطغيان لأنه مناقض للحرية، وكذلك تحطيم العار لأنه يقتل الكبرياء.	¼ لكلّ عبارة	١
٣	السبل المؤدية لتحقيق الحرية كما أوردها جبران ترتكز على إزالة الشرائع الجائرة من اساسها، وكذلك قض مضاجع العروش المراد خلعها باستئصال تبعاتها من القلوب، كما يجب اقتلاع الخوف من الجذور لأنه يحول دون الإقدام والجرأة. عندها تبصر الحرية الحقيقية النور.	١ لوضع السبل ½ للأسلوب	١ ½
٤	– الثنائيات المتعارضة : طاغية # أحرار – العار # الكبرياء – تشتهون # تخافون – تتعشقون # تكرهون – تسعون وراءه # تهربون منه. – رمى الكاتب من خلالها إلى تبيان أن الحرية تكمن في التخلص من كل ما يناقضها ويعاكسها، فالفرق بين الحرية والعبودية شاسع. – هذه التناقضات كرّست مفهوم الحرية الصحيح ووضعت أمامنا ما يحول دون تحقيقها وأرشدتنا إلى طريق الخلاص.	½ للشواهد ½ للهدف ½ للرّأي	١ ½
٥	– حتى : حرف جر ينصب بأن مضمرة، يفيد انتهاء الغاية، فالحرية لن تتحق إلا إذا تحولت الرغبة بالحرية إلى سلاح عندها يتحقق الهدف المنشود. – بيد أنكم : أداة ربط منطقية تفيد التعارض، فنسخ الشرائع لا يكون بإحراقها في الدواوين فحسب بل يجب اجتثاثها من القلوب أولا. – كلا : حرف جواب للنفي، يفيد الردع والزجر، ينفي بشدة أن يكون التخلص من الشرائع الجائرة بمحاولة تطهير القضاة منها لأنها في قلوبهم بل لا بد من تغييرهم. – هكذا : أداة ربط منطقية تفيد الاستنتاج والتمثيل، الحرية دائمًا موجودة تشبه النور والظل لا يتلاشيان كليا وهكذا هي الحرية.	¼ لكلّ أداة	١
٦	مؤشرات الوظيفة الفنية الجمالية : – استخدام الصور البيانية (تشابيه _ استعارات). – المحسّنات : طباقات - مقابلات – السجع. – تناوب الخبر والإنشاء. – الإيقاع الموسيقي. (التوازن – التوازي – السجع – الطباق).	½ لكلّ نقطة	٢
٧	ألا إنَّ ما تسمّونَهُ حرّيةً إنّما هوَ بالحقيقةِ أشدُّ هذهِ السلاسلِ قوّةً وإنْ كانَتْ حلقاتُهُ تلمعُ في نورِ الشمسِ وتخطفُ أبصارَكُمْ. وماذا يجدرُ بكمْ طرحُهُ عنكمْ لكي تصيروا أحرارًا سوى كِسَرٍ صغيرةٍ رثّةٍ في ذاتِكمُ الباليةِ ؟ فإذا كانَتْ هذهِ الكِسَرُ شريعةً جائرةً وجبَ نسخُها [1]، لأنَّها شريعةٌ سطّرتْها يمينُكمْ وحفرتْها على جبينِكمْ	يُحسم ¼ لكل خطأ	١

ثانيًا- في التّعبير الكتابي:			
١	**الموضوع الأوّل** **المقدمة :** – الحرية ليست شعارات بل ممارسات حقيقية. – ما هي السبل الآيلة لجعل الحرية تبصر النور قولا وفعلا وممارسة؟	 ½ ½	١
٢	**صلب الموضوع :** – شرح القول. – محاربة الظلم باقتلاعه من الجذور. (حكام – ولاة – قضاة...). – التخلي عن الخوف. – نبذ الشرائع الجائرة التي تحول دون الحريات. – السعي وراء العلم والمعرفة لتحقيق الذات ونبذ الجهل لأنه يحول دون وعي المجتمع للمخاطر.	 ١ ½ ١ ½ ١ ½ ١ ½	٦
٣	– **الخاتمة :** - الحرّية تتحق بالتكاتف وتضافر الجهود والعمل والكفاح والصبر والإرادة. – هل سيعي المجتمع يومًا بضرورة التحرّك، أم سيبقى في سباته العميق، ألم يقل أحمد شوقي، وللحرية الحمراء باب...؟	 ½ ½	١
١	**الموضوع الثاني** **المقدّمة:** – مقدّمة عامّة تمهّد للموضوع وتطرح الاشكالية التي نتجت منه	١	١
٢	**صلب الموضوع:** شرح القول: – كيف تشوّه الفوضى وجه الحريّة؟ (شواهد) – كيف تستغلّ الحريّة لتسويغ الإباحية في المجتمع؟(شواهد) – كيف يكون الاستبداد نتيجة لفهم سيء للحرية؟ (شواهد) – كيف يكون الانحطاط سببًا للإساءة إلى الحريّة؟ وما هي مظاهر ذلك؟ – تقديم ثلاثة اقتراحات لمعالجة أسباب الانحطاط ومظاهره.	 ١ ½ ١ ١ ١ ١ ½	٦
٣	**الخاتمة:** – خلاصة لما سبق من أفكار. – فتح أفق جديد انطلاقًا من الموضوع	½ ½	١
ثالثا: في الثقافة الأدبيّة العالميّة			
	تجلت أمام ناظري طاغور خلال ومضة سريعة من الإشراق الروحي حالة من المعرفة العميقة جعلته يدرك أسرار وجود الإنسان وأهميته، فالخالق شاء أن يظهر الإنسان بأبهى صورة إنما إثر سلسلة من التجارب المريرة والانتقال من عالم إلى عالم. وعندما يتذكر طاغور أوقات طيشه وضياعه يخامره ندم عظيم، وتغشاه حالة من الصراع النفسي الحاد، فيذرف الدّمع من عينيه مدرارًا، أما عندما يكون في حضرة ربّه فتتجلى له عظمة نفسه، ويعروه شعور بالخجل لأنه أساء إليها عند اقتراف الآثام والدنايا. تبرز من خلال هذه الرؤية قيم سامية أهمها اعتقاده بالتقمّص، وإيمانه بخالق مبدع عظيم، ورغبة جامحة في الترفع عن الماديات والدنو من الخالق.	٢ للتوضيح ١ للقيم الروحية	٣
	*** بحسب درجة القصور اللغويّ يُحسم حتّى ثلث العلامة.**	**المجموع**	**٢٠**